

# الدورة الـ52 من معرض القاهرة الدولي للكتاب تتجه إلى الرقمنة

## المعرض يقدم أروقته افتراضيا ويوفر التذاكر الإلكترونية مجاناً



### حث المواطنين على اقتناء الكتب والقراءة

بتبني الأمر. من جانبها أكدت وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة إيناس عبدالدايم أن الدورة الحالية للمعرض تعد نقلة نوعية في ظل ظروف استثنائية بسبب أزمة جائحة كورونا، مشيرة إلى أنها ستشهد إطلاق المنصة الإلكترونية لأول مرة، وهي أول معرض كتاب افتراضي للوزارة وأصبحت كارثة تدمر صناعة النشر العربي.

### فعاليات رقمية

وأشارت عبدالدايم إلى أن حجز تذاكر المعرض سيكون إلكترونياً وبالمجان هذا العام، مع حرص على زيادة عدد أيام المعرض دعماً لصناعة النشر والكتاب، لافتة إلى أن المنصة الرقمية المستحدثة تشمل كافة التفاصيل والخدمات التي تهم زوار المعرض، مثل إمكانية الحصول على الإصدارات من خلال البحث عن الكتب ودور النشر المشاركة، إلى جانب أجنحة الأنشطة والفعاليات التي ستجرى افتراضياً (أون لاين)، وخارطة المعرض، وجولة افتراضية تحاكي الواقع داخل قاعات المعرض، كما تضم المحتوى الرقمي وخطوات التسجيل للحصول على تذكرة الزيارة.

ولفتت إلى إقامة غرفة عمليات دائمة للمعرض وخدمة دعم فني وخدمة عملاء "أون لاين" على المنصة وعلى تطبيق واتساب، وكذلك تخصيص مسار خاص وسريع لكبار السن وذوي القدرات الخاصة، والسماح لهم بالدخول بصحبة مرافق من جميع بوابات الدخول، مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية المتعارف عليها حرصاً على الصحة العامة، ومنها ارتداء القناع الطبي وقياس درجة الحرارة والمرور عبر بوابات التعقيم واحترام مسافات التباعد الآمنة.

ونوهت وزيرة الثقافة المصرية إلى أنه تم تحديد حد أقصى للطاقة الاستيعابية لكل قاعة عرض من القاعات الأربع ومرعاة مسافات التباعد بين أجنحة المعارض.

وأثنت الوزيرة على التنظيم داخل الأجنحة، وعلى العناوين المعروضة، وكل ذلك يعكس اهتمام الدور العربية بتقديم ما يهم القراء في جميع المجالات، مؤكدة أن صناعة الكتاب واحدة من عناصر القوة الناعمة، القادرة على الربط بين الشعوب العربية.

انطلقت أخيراً فعاليات الدورة الـ52 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، بعد أشهر من الشد والجذب حول مصير هذه الدورة المؤجلة من يناير الماضي، الموعد السنوي المعتاد لأقدم معرض كتاب عربي. ويتجه المظمون إلى الفضاء الرقمي بشكل لافت في هذه الدورة التي أثارت جدلاً واسعاً حول لغائها للبرنامج الثقافي من أسميات ودنوات وغيرها.

القاهرة - انطلقت الأربعاء فعاليات الدورة الـ52 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، أحد أهم معارض الكتب في الشرق الأوسط، بمشاركة 1218 ناشراً من 25 دولة.

ويعد معرض القاهرة الدولي للكتاب أكبر معرض لدعم القراءة في مصر، حيث انطلق عام 1969 ليصبح "أقدم وأكبر معرض للكتاب بمنطقة الشرق الأوسط"، بحسب تقديرات حكومية. وتعد الدورة الجديدة للمعرض في ظل ظروف استثنائية وإجراءات احترازية مشددة فرضها تفشي فيروس كوفيد - 19.

وتشير إلى نجاح الثقافة بشكل ملحوظ في رقمنة العديد من أنشطتها، كما استطاعت نقل مختلف الأنشطة والفعاليات الثقافية افتراضياً إلى المتلقي، ولإسبغها طابعاً رقمياً، مؤكداً استمرار الدولة في دعم هذه الأنشطة، من أجل بناء وتأهيل الشباب والأجيال المقبلة.

وأزاح رئيس الوزراء الستار عن مبادرة "ثقافتك كتاباً" التي يتم إطلاقها خلال هذه الدورة وتضم مئات العناوين من دور النشر وقطاعات الوزارة، بواقع 11 ناشراً، والتي لا يتجاوز فيها سعر الكتاب 20 جنيهًا (الدولار يساوي 15.60 جنيه)، وذلك لحث المواطنين ورواد المعرض على اقتناء الكتب وتشجيعهم على القراءة. كما تتضمن المبادرة تنظيم عدد من الأنشطة الافتراضية من خلال المنصة الإلكترونية الخاصة بالمعرض. وفي افتتاح المعرض قال محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، إن "وعي الاتحاد بأزمة صناعة النشر العربية جعله يسعى سعياً حثيثاً نحو التعامل مع هذه الظاهرة، خاصة بعد الأزمات الأخيرة التي أثرت سلباً على الصناعة، فاضطر العديد من الناشرين إما إلى تخفيض عدد الإصدارات السنوية أو تخفيض عدد العاملين في دار النشر، أو التوقف بصورة مؤقتة".

وقد زاد هذا من تفاقم معاناة الناشرين التي بدأت منذ سنوات، كما تم إلغاء أو تأجيل العديد من معارض

# فنانون من مدارس مختلفة يزینون شوارع أصيلة في افتتاح موسمها الثقافي

أصيلة (المغرب) - انطلقت فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي الثاني والأربعين، عبر أعمال فنية تزين شوارع المدينة المغربية المطلة على شاطئ المحيط الأطلسي والتي تحولت مع تعاقب دورات موسمها الثقافي إلى قبلة سياحية ومركز إشعاع ثقافي وفني داخل المغرب وخارجه.

وبإصرار الفنان على الإبداع تقاوم مؤسسة منتدى أصيلة تداعيات جائحة كورونا بعد أشهر من الإغلاق، ببرمجة فنية متنوعة وجداريات جميلة تعيد الأمل والفرح لشوارع مدينة الفنون.

واستثمر عشرة من الفنانين المغربية وتشكيلي بحريني واحد بباض أسوار المدينة العتيقة ومنازلها لإبداع جداريات بألوان وأشكال ورموز تعيد لأصيلة جمالها وروعة معمارها والبصمة الفنية الطاغية على حاراتها.

وأكد الفنان التشكيلي حكيم غيلان أن الدورة الـ42 من موسم أصيلة الثقافي انطلقت فعليا بنشاط الجداريات بمشاركة 11 فناناً من مدارس ومشارب مختلفة.

## جداريات هذه السنة، وعلى غرار السنوات الماضية، انعكاس لسلطة الإلهام الذي تمارسه مدينة أصيلة على نفسية الفنانين

ويسر غيلان بأن مؤسسة منتدى أصيلة، المنظمة للحديث، تركت للفنانين المشاركين حرية اختيار مواضيع الجداريات، مبرزاً أن "جداريات هذه السنة، وعلى غرار السنوات الماضية، هي انعكاس لسلطة الإلهام الذي تمارسه مدينة أصيلة على نفسية الفنانين التشكيليين".

هي حرية يمكن معاينتها بسهولة من خلال الألوان والأشكال والرموز المستعملة في مشاريع الجداريات التي يحرص الفنانون على إبداعها بالكثير من الشغف والدقة، لإثارة انتباه سكان المدينة وزوارها خلال هذه الفترة الصيفية، وجذبهم إلى النفاذ من مهبها، ففن الجداريات أخرج الرسم التشكيلي من المحترفات والمتاحف إلى الشوارع.

من طنجة جاء التشكيلي الواعد محمد الدبوبي، في أول مشاركة له بهذا الموسم الثقافي، وهو عازم على اغتنام فرصة عودة الحياة بعد الفترات الكثيرة التي تسببت فيها جائحة كورونا لبث روح الفرح والبهجة في أزقة أصيلة من خلال الفن، وخاصة أن تفاعل المواطنين مع الجداريات تفاعل جيد جداً، سواء خلال رسمها أو بعد الانتهاء منها.

وأعرب عن أمله في أن تعم تظاهرات مماثلة مختلف مدن المغرب لإدخال البهجة على قلوب الناس.

على المنوال ذاته يرى توفيق الشيشاني، الفنان القادم من الدار البيضاء والمتمرس بفن الجداريات، أن الإبداع في إطار جداريات أصيلة له طعم خاص، لكون الناس بالمدينة التي ينضج كل ركن فيها بالفن معتادين على الرسم التشكيلي، سواء كان انطباعاً أو تجريبياً، وذلك بفضل جهود مؤسسة منتدى أصيلة لمنح المدينة روحاً فنية دائمة.



مؤسسة منتدى أصيلة تمنح المدينة روحاً فنية دائمة